شهر عسل المعارضة في أوربا شارف على الانتها ء

Geschrieben von: Dr. Taha-Pascha
Samstag, den 02. November 2013 um 12:59 Uhr - Aktualisiert Samstag, den 02. November 2013 um 15:57 Uhr

هل سيصبح أعضا ء الائتلاف السوري المعارض و المتورطين بتوريد السلاح الى المجموعات المسلحة في سوريا مطلوبين بتهم الارهاب قريبا ؟

بث الراديو السويدي يوم أمس تقريرا اتهم فيه عضو “ المجلس الوطني السوري “ و“ مجلس شورى جماعة الأخوان المسلمين “ ، هيثم رحمة، والذي يحمل الجنسية السويدية، بتهريب السلاح إلى سوريا، لاسيما إلى مدينة حمص، التي تعتبر مسقط رأسه . وقال التقرير الذي أعدته ” كارولينا جيمبسي “ و“ كايسا نوريل “ ، إن رحمة متفرغ لعملية تهريب السلاح حمص ومحيطها منذ أكثر من عام، مشيرا إلى أنه كان يشتري شحنات السلاح من ليبيا بالدرجة الأولى ثم من بلدان أوربا الوسطى، كالبوسنة، قبل نقلها عن طريق الجو أو البحر إلى تركيا، ليجري إدخالها من هناك إلى المسلحين الإسلاميين السوريين .

وقال ” توماس شيدر “ ، وهو خبير أمني سويدي في “ الوكالة السويدية لضبط تصدير السلاح ومنع انتشاره “ ، وهي سلطة حكومية سويدية، إن تهريب السلاح إلى سوريا “ انتهاك للقانون العسكري (السويدي) ، ويمكن أن تصل عقوبة المتورطين فيها إلى أربع سنوات سجنا “. وأوضح بالقول “ إن رحمة مواطن سويدي، وفي هذه الحال يعتبر مرتكبا لجريمة، بغض النظر عما إذا كان تهريبه السلاح قد جرى من السويد أو غيرها من البلدان “. وختم بالقول “ كل مواطن سويدي أو مقيم على الأراضي السويدية، لا يحق له حتى مجرد التوسط في بيع منتجات دفاعية دون الحصول على موافقة مؤسستنا “.

ودفاعا عن زميله ، وبما يذكر بروايات النائب اللبناني عقاب صقر الهزلية عن حفاضات الأطفال والبطانيات، زعم الأخواني الأخر نذير الحكيم، مدير “ هيئة دعم المدنيين “ ، أن زميله رئيس ” الهيئة “ هيثم رحمة ” كان يشتري حليب الأطفال من ليبيا وليس السلاح “. إلا أن تقرير الراديو أكد نقلا عن مصادره، ومن منظمة “ هيئة حماية المدنيين “ نفسها،أن المنظمة ” شحنت السلاح فقط “!

ولكن ما هي ” هيئة الدفاع عن المدنيين “ ؟

تأسست ” الهيئة “ بمبادرة من جماعة الأخوان المسلمين و الشيخ هيثم رحمة، وهو إمام جامع في ستوكهولم، في العام **2012** ، كذراع عسكرية ـ لوجستية للجماعة . وكان أول من فضح أمرها العميد ” المنشق “ مصطفى الشيخ في مقابلة مع جريدة “ الحياة “ بتاريخ **30** آذار / مارس العام الماضي، حيث أشار إلى أن الأخوان المسلمين أسسوا ” هيئة دعم المدنيين “ كذراع عسكرية لهم في الداخل .

أما ” معهد كارينغي “ الأميركي فيقول في تقرير خاص كتبه “ آرون لوند “ في **7** أيار / مايو الماضي، إن ” هيئة حماية المدنيين “ تأسست في كانون الثاني / يناير **2012** من قبل أعضا ء الائتلاف الوطني على رأسهم الدكتور هيثم رحمة . وقد تم ” إنشا ء هيئة حماية المدنيين لتوفير الدعم المادي للثوار داخل سورية . وباعترافها، فقد بدأت الهيئة بتمويل وتجهيز مجموعات المقاومة المسلحة داخل سورية في أواخر آذار / مارس **2012.** ويرى آخرون أن الشحنات بدأت تصل في أوائل خريف العام **2011** ، قبل التأسيس الرسمي لهيئة حماية المدنيين “.

وبحسب ” أرون لوند “ ، ونقلا عن مصادره داخل ” الهيئة “ نفسها، وعن الباحث ” رافائيل لوفيفر “ ، فإن ” الهيئة “ وجماعة الأخوان المسلمين بذلا ” جهداً

1 / 2

[illegible]

ج [illegible]

ء [illegible]